Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

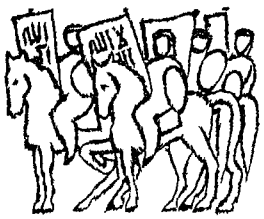

من المعروف أن الرسول – ﷺ – لم يرسل بعوثه وسراياه إلا بعد أن شرع الله له القتال فى سبيله ، من أجل إعلاء كلمته ، ورفع الظلم الذى نزل بالمسلمين من أعدائهم .

قال تعالى : ﴿ **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُم ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِم لَقَدِيرٌ * الَّذِينَ أُخرِجُوا مِنْ دِيارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ وَلَولَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهُدِّمَت صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴾[1] .

وقد أذن الله للمسلمين بالقتال بعد أن أسس النبى – ﷺ – الدولة الإسلامية الفتية بالمدينة على العقيدة السليمة ، والأخوة الصادقة ، وإيثار الموت فى سبيل الله على كل مغريات الحياة .

وقد بادر النبى – ﷺ – بإرسال بعوثه وسراياه بعد ذلك إلى مختلف الأماكن لمقاصد سامية ، وحكم عالية ، وأهداف نبيلة ، من أهمها مايلى :

١ – مطاردة القوافل التجارية التى يملكها مشركو مكة ، ومصادرتها لصالح

(١) سورة الحج الآيتان : ٣٩ ، ٤٠ .